

الكافية لابن الحاجب - 561 - الفصل الحادي عشر - أ. د. حسن

العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله ثم الحمد لله. احمد الله سبحانه وتعالى واصلي واسلم على نبينا وسيدنا وحبيبنا وقائدهنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الله واصحابه اجمعين وعلى من تبعهم باحسان - 00:00:01
الى يوم الدين اما بعد فما زال الكلام مستمرا في شرح باب حروف العطف سبق ذكرت ان حروف العطف التي ذكر ابن الحاجب منها عشرة وهي اكثر من عشرة حروف العطف هذه - 00:00:30

تنقسم اقساما اربعة القسم الاول اربعة احرف هي الواو والفاء وثم و حتى هذه الاربعة جعلت قسما مستقلا برأسه لأن الاربعة معا لاشراك الثاني مع الاول يعني الاشراك المعتوف مع المعطوف عليه في الحكم - 00:00:55
وفي الاعراب تتلوها احرف ثلاثة هي احرف القسم الثاني وهي او واما بكسر الهمزة وتشديد الميم وامن هذه الثالثة لاشراك المعتوف مع المعطوف عليه في الحكم الاعرابي اه عفوا في الاعرابي - 00:01:24

الا انها بالنسبة للحكم هي لاحدهما لا على التعين يعني للتتابع او للمتبوع لا على تعين وعبر ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه عن هذا يعني عن كونها لاحدهما لا على التعين اي الحكم للاول الذي هو المعطوف عليه. او للثاني - 00:01:57
الذي هو المعطوف لا على التعين عبر عنه بقوله واو واما وام اي واحرف القسم الثاني او اما ان لاحد الامرین مبهمان لاحد الامرین اي لاثبات الحكم للمعطوف او للمعطوف عليه. للتتابع او للمتبوع مبهمان لا - 00:02:30

على التعين اه انتهيت من تفصيل الكلام او من المسائل المتعلقة او واما وان وبقي تذهيل اخير يتعلق بما وبهذا التذليل الاخير ينتهي الكلام فيما يتعلق باحرف القسم الثاني من - 00:02:56

اقسام حروف العطف الاربعة او من الاقسام الاربعة لحروف العطف قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه واما واما قبل المعتوف عليه لازمة مع اما جائزة مع او يعني يلزم - 00:03:27
لك او عليك يلزمك انت المتكلم فيما عهد وعرف باستقراء كلام العرب ان تزيد اما قبل المعتوف عليه ان اردت العطف بواسطة حرف العطف اما تقول مثلا جاء اما زيد - 00:03:56

واما فكر اكرم اما زيدا واما بكرا لاحظ قال واما قبل المعتوف عليه جاء اما زيد واما بكرا. بكرا هو المعتوف وزيد هو المعطوف عليه. فانت تأتي بما قبل المعتوف عليه - 00:04:22

واتيانك بما قبل المعتوف عليه يعني بعبارة اخرى يلزم ان تكرر اما ان اردت العطف بواسطة اما فيكون شأنها من حيث هذا التكرار كشأنني لا ان اردت لا عاطفة سيأتي بيان - 00:04:51

ان لا بعد قليل من جملة احرف العطف او من جملة حروف العطف فانا اردت استعمال لا نافية من صور استعمال لا نافية تكرار لا.
فتتشبه اما لا بهذه الصورة - 00:05:19

قال واما قبل المعتوف عليه لازمة مع اما جائزة مع او لازمة مع او بمعنى ان اردت العطف بواسطة اما فيلزم على سبيل اللزوم ان تكرر واما ان اردت العطف بواسطة اما فلا يلزم. اما ان تقول مع آآ بواسطة او - 00:05:45
ان اردت العطف بواسطة او فلا يلزم ان تكرر اما ويمكن ان لا يلزم ان تزيد اما. ويمكن ان تزيدها اولا يجب ان ابين ان لزوم تكرار اما

اذا عطفت بما اذا استعملت اما عاطفة - 00:06:21

يحسن تبيين ان تكرار اما على سبيل اللزوم هو مذهب البصريين واما على مذهب الكوفيين فتكرارها ليس على سبيل اللزوم. اذا زياتها وتكرارها هو مذهب البصريين واما زياتها على سبيل اللزوم. واما زياتها وتكرارها - 00:06:52 مع اما فليس على سبيل اللزوم عند غيري البصريين طيب لتوضيح هذه النقطة بمزيد من التوضيح اقول لكي يوضح هذه النقطة بمزيد من التوضيح اقول يجب ان تقول جاء اما زيد واما بكر - 00:07:33

اما الزائدة هي الاولى التي موقع زياتها او موقع زياتها قبل المعتوف عليه الزيادة هنا لازمة على مذهب البصريين. وابن الحاجب رحمه الله تعالى اختار هذا المذهب بدليل قوله واما قبل المعتوف عليه لازمة مع - 00:08:11 اما جائزة مع او يعني ان شئت قلت جاء سعد او بكر من غير اما وان شئت قلت جاء اما سعد او بكر جاء اما سعد او زياة اما مع العاطف الذي هو او - 00:08:44

ليست على سبيل اللزوم بل على سبيل الجواز قلت هذا الكلام على مذهب البصريين وهو اختيار ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه ثم يقولون بعد ذلك يجوز ان تحذف اما - 00:09:15

يعني بعبارة اخرى يجوز ان تستغنى انت عن اما بمعنى ان لا تكرر اما لكن بشرط ان تعوض عنها كيف ان تعوض عنها؟ يعني بشرط ان تستغنى انت عن اما وتأتي بدلا من اما والا - 00:09:36

او تأتي بدلا منها او معناه تحذف اما فلا يكون هناك تكرار لامة ولكن بشرط التعويض عنها تستغنى عن اما معوضا عنها لانه من عادة العرب كما رأيتم في بابي كان واخواتي مثلا - 00:10:06

تحذف كان اما انت منطلقا انطلقت تحذف كان بمفردها من غير اسمها وخبرها. ويعوض عن كان ما وهي المد المدغمة في ان اما انت منطلقا نعم وتحذف اما ويعوض عنها بواحد من امرين - 00:10:28

وهو والا والواو مع الا قال الشاعر فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غئي من سمياني بالسين وكثيرا من اه المتكلمين من شباب هذا الزمان يخطئون فيقولون لا يعرف فلان لا يفرق بين الغث والثمين - 00:11:05

الصحيح بين بين الغث والثمين بالثاء فيهما. الغث والسمين بالسين قال الشاعر فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك نفث من سمياني والا فاطرحتي عدوا اتقيك وتنقيني الشاهد في قوله والا هنا عوض في موضعها - 00:11:33 عن عن امة المحذوفة قالوا ان التقدير فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غئي من سمياني واما فاطرحتي. واتخذني عدوا اتقيك وتنقيني فالشاهد في والا التي جاءت او استغنى بها - 00:12:05

عن اما او جاءت عوضا عن اما المحذوفة واي واحدة التي حذفت التي حذفت الثانية والا جاءت الا بعد الواو التي تسبق واما امثال الاستغناء عن اما او قول الشاعر ايضا وقد شفني - 00:12:33

ان لا يزال يروعني خيالك اما طارقا او مغاديره يعني اما طارقا واما مغاديرها. اما طارقا واما مغاديرها. اذا قدفت فيهما اما الثانية اذا يجوز حذف اما الثانية لكن - 00:13:08

هذا عند البصريين عند غير الكوفيين. لكن بشرط ان تعوض عنها ان تحل محلها والا في واو العطف مع الا او ان تعوض عنها او من غير الواو لان واو آآ الواو او لا يجتمعان لا يقال واو - 00:13:38

يعني لا يجوز ان تقول افعل هذا او هذا واو هذا نعم ولكن تقول افعل اما هذا واما هذا هدا واما هدا الفراء رحمه الله تعالى من الكوفيين اجاز الحذف مطلقا - 00:14:01

اذا الحذف الذي تكلمت عنه قبل قليل مقيد التعويض عن اما الثانية الحذف لاما الثانية بالتعويض عنها والا او بالتعويض عنها باو الفراء اجاز الحذف مطلقا بمعنى من غير تعويض - 00:14:26

واستشهد لما اجازه لمذهبه بقوله تلم بدار قد تقاصم عهدها واما بابوات الم خيالها تلم بدار قد تقاصم عهدها واما باموات الم خيالها حذف اما الاولى في الشاهدين السابقين كان حذفا لاما الثانية. هنا حذف لاما الاولى - 00:14:48

قالوا الذين لا يجيزون الحذف مطلقا قالوا ان التقدير تلم اما بدار يعني في قول الشاعر تلم بدار قد تقادم عهدها واما باموات الم خيالها اي تلم اما بدار قد تقادم عهدها - 00:15:31

واما باموات الم خيالها ارجع الى قول ابن الحاجب رحمة الله تعالى واحسن اليه واما قبل المعطوف عليه يا ائمه سعد واما بكر لازمة مع اما جائزة مع او جاء زيد او بكر وان شئت قلت جاء اما زيد - 00:15:55

او بكر طيب اذا قلنا جاء اما سعد واما بكر يعني بالتزرار لا خلاف ان اما الاولى ليست عاطفة لماذا امة الاولى ليست عاطفة - 00:16:25

اسباب قبل ان اذكر هذه الاسباب ان لم تكون اما الاولى عاطفة فماذا تكون؟ ماذا تكون قد اجبت عن هذا السؤال بالتفصيل في في اللقاء الماضي اما تكون اما للشك واما - 00:17:14

الاباحة واما للتخيير وربما نسيت الان تذكرت امرا ما ادري هل قلته في اللقاء الماضي وانا اعدد معاني اما بعض النحات لم يثبت معنى الاباحة لاما. واثبت هذا المعنى لاما - 00:17:40

معنى قولي لم يثبت هذا المعنى لاما واثبته او لاني في اللقاء الماضي قد بيّنت ان اما وام تشتراكان في كثير من الامور تشتراكان في انهموا لو وقعا بعد الامر كان معناهما كذا لو وقعا بعد النفي كان معناهما كذا لو وقعا بعد - 00:17:59

استفهام كان معناهما كذا لو الى اخره بعض النحات لم يثبت معنى الاباحة لاما واثبت الاباحة والتخيير لاما او اذا الشك تفید الشك او تفید التفصیل او تفید التقسیم او تفید غير ما تفیده مما عددته من معانی - 00:18:21

اما ومن معانی او على سبيل التفصیل في اللقاء الماضي. ارجع مرة ثانية فاقول اما الاولى ليست عاطفة. اتفاقا اذا ما معناها كما قلت اما التفصیل او الشك او او الى اخره - 00:18:48

هذا سبب اه نعم ماذا لاما ليست عاطفة ليس عاطفة مجموعة من الاسباب اكتفي بذلك اثنين الاول انني عندما اقول جاء اما سعد واما بكر الكلام الان عن اما الاولى. قد وقعت اما قبل المعطوف - 00:19:12

عليه واتفاقا لا يمكن ان يقع في كل كلام العرب حرف العطف قبل المعطوف عليه لا يمكن ان يقع حرف العطف قبل المعطوف عليه لاني عندما اقول جاء اما سعد - 00:19:38

واما بكر فهو المعطوف وسعد هو المعطوف عليه ولا يقع في قوله اما سعد واما بكر لا يقع حرف العطف قبل المعطوف عليه. هذا سبب وسبب اخر عندما اقول جاء اما سعد - 00:20:00

جاء حرب فعل ماض مبني على الفتح اما ان كانت حرف عطف فسعد هو فاعل جاء وهو المعتوف عليه طبعا لا تناقض بين كونه معطوفا عليه وبين كونه فاعلا. جاء سعد وبكر سعد فاعل ومعطوف عليه. اكرمت سعدا وبكرا - 00:20:20

سعدا مفعولا به ومعطوف عليه في نفس الوقت مررت بسعد وبكر سعد مجرور بحرف الجر ومعطوف عليه في الوقت نفسه وحرف العطف في كل كلام العرب لا يفصل بين الفعل وفاعله - 00:20:43

لا يفصل بين العامل ومعموله لا يفصل بين البدل والمبدل منه. لأن منهم من يعرب مثل هذا التراكيب على انه بدل ومبدل منه. وحرف العطف لا يفصل بين العامل والمعمول؟ لا يفصل بين الفعل والفاعل اقول لا يفصل بين العامل والمعمول لأن العامل الرافع - 00:21:04

قد لا يكون فعلا قد يكون اسما من الاسماء العاملة عمل الفعل حرف العطف لا يفصل ايضا بين البدن والمبدل منه. لهذه الاسباب اما الاولى التي قبل المعطوف عليه ليست حرف عطف - 00:21:29

بل هي اما حرف للشك او للتفصيل او للتخيير او للاباحة او للتقسيم الى اخر المعاني التي اما بالتفصيل في اللقاء الماضي انتهيت من الكلام في اما الاولى - 00:21:46

واما اما الثانية فيها خلاف هل هي حرف عطف او ليست حرف عطف اما الاولى اتفقنا ليست حرف عقل اما الثانية مذهب سيبويه بغض النظر عن الاولى والثانية مذهب سيبويه ان اما من جملة حروف العطف - 00:22:09

ووافقه الصimirي الصimirي صاحب كتاب التبصرة والتذكرة مطبوع طبعته جامعة ام القرى بمجلدين اثنين لتحقيق الدكتور فتحي

مصطفى علي الدين استاذى رحمة الله تعالى واحسن اليه الصيمري وكتابه التبصرة والتذكرة كأنه مختصر لكتاب سيبويه -

00:22:47

لم يصرح بأنه مختصر ولكن كانه مختصر وشأن كتاب التبصرة والتذكرة للصيمري كشأن كتاب الاصول لابي بكر ابن السراج فكل من الاصول لابي بكر ابن السراج والتبصرة والتذكرة للصيمري كلاهما كالاختصار لكتاب سيبويه وكل المصنفين لم - 00:23:15

صرح بأن ما صنعه بأن كتابه هذا اختصار لكتاب سيبويه ارجع إلى أما بشكل عام ووافقه ووافقهما المالقي نسبة إلى ما لقنا من الاندلس صاحب رصف المبني من أشهر كتب حروف المعاني - 00:23:43

المالقي وافقه ذكر أن هذا يعني ذكر أن القول بأن أما من جملة حروف العطف قال هذا مذهب أكثر المتأخرین. ومذهب الحذاق من المتأخرین والمتقدمین وصفه بأنه مذهب أكثر المتأخرین وبأنه مذهب الحذاق - 00:24:17

طيب غير سيبويه وغير من وافق سيبويه لا يعد أما في جملة حروف العطف مطلقاً غير سيبويه وغير من وافق سيبويه لا يعد أما في جملة حروف العطف من هو غير سيبويه - 00:24:49

يعني من الذي لا يقول إن أما من جملة حروف العطف تكررت أو لم تترکرر هذا الغير هو يونس ابن حبيب شيخ سيبويه أبو علي الفارسي وعبد القاهري الجرجاني وابن كيسان وابن عصفور - 00:25:15

ابن ما لك لا يرون أو لا يعدون أما تكررت أم لم تترکرر في جملة حروف العطف نرجع إلى مذهب سيبويه ما حجة سيبويه في عد أما من جملة حروف العطف - 00:25:44

الحجۃ الاولی الاولی لم تذكر عن سببی سبباً أنا خطرت لي هناك حجتان الاولی التي هي حجة سببی والصيمري الحجة اي او احتج سببی احتج ووافقه الصیری ومن وافقهما. احتج تكون اما عاطفة - 00:26:25

قال في مثل قولك جاء أما سعد وأما بكر قال إن أما الثانية هي العاطفة اتفقنا يعني ليست الواو في واما الواو وأما أما الثانية حرف عطف ما الدليل على كونها - 00:26:53

حرف عاطفي اتفقنا إن أما الاولی ليست حرف عطف للأسباب التي ذكرتها حجة سببی رحمة الله تعالى ومن وافقه إننا في قولنا وجاء أما سعد وأما بكر الواو في واما بكر - 00:27:22

معلوم أنها كما مر تفصيله لمطلق الجمع اي لاشراك الثاني مع الاول باشراك المعطوف واحداً كان او متعددًا مع المعطوف عليه للاعراب وفي الحكم اذا الواو للجمع واما عرفنا في اللقاء الماضي - 00:27:50

انها لاحد شيئاً انها لاحد شيئاً طيب ما معنى هذا الكلام اذا كانت اما لاحد شيئاً مبهمًا لا على التعين والواو للجمع بين الشيئين اذا صار هناك تناقض لأن احاد الحرفين - 00:28:16

لاشراك الثاني مع الاول وهو الواو والثاني وثاني الحرفين اثبات الحكم لاحد شيئاً للمعطوف او المعطوف عليه لا على التعين وفي الجمع بين الاول الذي الحرف الاول الذي هو الفاء ومعنى الحرف الثاني تناقض لا يمكن الجمع بينهما - 00:29:01

وبناء عليه يرى سببی انه اما هي العاطفة وليس الواو هي العاطفة اذا بناء على هذا يرى سببی انه الامة الثانية هي العاطفة لأن المقصود منها هنا اثبات الحكم لاحد شيئاً - 00:29:32

في حين ان الواو للجمع بينهما والجمع بين مقصود اما وبين معنى اما وبين الواو في هذا المثال لا يمكن لما بينهما من التناقض فتعين مع هذا اذا ان تكون - 00:30:09

اما هي العاطفة وان وان لا تكون الواو هي العاطفة طيب ان لم تكن الواو هي العاطفة وماذا تكون الواو هنا بناء على هذا سابين هذا بعد قليل. بعد ان اذكر - 00:30:27

الحجۃ الثانية لمن قال إن اما الثانية عاطفة اذا اما الثانية هي العاطفة. لأن الواو لمطلق الجمع واما يعني للجمع بين الثاني والواول. في حين ان اما لاحادیث بهما فقط - 00:30:53

والجمع بينهما تناقض اذا فتعين الا تكون الواو هي العاطفة وان تكون اما هي العاطفة طبعاً هذه النقطة تحتاج الى توضیح اکثر

الحجـةـ الثـانـيـةـ قالـواـ انـ اـمـاـ تـأـتـيـ بـعـنـ اوـ كـثـيرـ اوـ تـأـتـيـ لـلـشـكـ وـاـمـاـ كـذـكـ لـلـشـكـ - [00:31:11](#)

اوـ تـأـتـيـ لـلـتـخـيـرـ وـاـمـاـ كـذـكـ لـلـتـخـيـرـ اوـ تـأـتـيـ لـلـبـاحـةـ وـكـذـكـ اـمـاـ تـأـتـيـ لـلـبـاحـةـ عـلـىـ عـلـىـ مـذـهـبـ عـمـعـمـهـمـ اوـ تـأـتـيـ لـلـتـفـصـيلـ اـمـاـ كـذـكـ تـأـتـيـ لـلـتـفـصـيلـ اوـ تـأـتـيـ لـلـتـقـسـيمـ كـذـكـ اـمـاـ تـأـتـيـ لـلـتـقـسـيمـ - [00:31:47](#)

فتـأـتـيـ اـمـاـ اوـ تـقـعـ اـمـاـ فـيـ المـوـاـقـعـ التـيـ تـقـعـ فـيـهاـ اوـ تـأـتـيـ اـمـاـ بـالـمـعـانـيـ التـيـ تـأـتـيـ عـلـىـ عـلـىـ مـذـهـبـ عـمـعـمـهـمـ اوـ حـرـفـ عـطـفـ اذاـ يـنـبـغـيـ
كـذـكـ اـنـ تـكـوـنـ اـخـتـهـاـ التـيـ تـمـاثـلـهـاـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ الـاـشـيـاءـ وـهـيـ اـمـاـ يـجـبـ اـنـ تـكـوـنـ حـرـفـ عـطـفـ - [00:32:07](#)

كـذـكـ اـذـاـ هـاتـانـ حـجـتـانـ مـمـنـ قـالـ انـ اـمـاـ ثـانـيـةـ حـرـفـ عـاطـفـيـ نـرـجـعـ اـلـىـ قـوـلـ سـيـبـوـيـهـ اـنـ وـاـمـاـ اـنـ اـمـاـ ثـانـيـةـ هـيـ عـاطـفـةـ وـلـاـوـ لـيـسـتـ عـاطـفـةـ - [00:32:35](#)

ماـذـاـ سـتـكـوـنـ؟ـ اـذـاـ سـتـكـوـنـ الـوـاـوـ هـنـاـ لـيـسـتـ حـرـفـ عـاطـفـيـ وـلـيـسـتـ زـائـدـةـ ماـذـاـ سـتـكـوـنـ سـتـكـوـنـ الـوـاـوـ هـنـاـ معـ اـمـاـ كـلـاـهـمـاـ بـمـجـمـوعـهـمـاـ حـرـفـ
عـطـفـ ايـ حـرـفـ لمـ يـحـصـلـ مـنـ الـوـاـوـ مـنـ الـوـاـوـ بـمـفـرـدـهـاـ.ـ وـلـاـ مـنـ اـمـاـ بـمـفـرـدـهـاـ - [00:33:13](#)

بلـ هـمـاـ مـعـاـ بـمـجـمـوعـهـمـاـ حـصـلـ عـطـفـ فـيـهـمـاـ طـيـبـ الـجـوـابـ عـنـ عـنـ مـذـهـبـ كـيـفـ نـجـيـبـ عـنـ مـذـهـبـ سـيـبـوـيـهـ كـيـفـ نـرـدـ مـذـهـبـ سـيـبـوـيـهـ اوـ
كـيـفـ يـرـدـ مـنـ يـقـولـ اـنـ اـمـاـ لـيـسـتـ عـاطـفـةـ لـاـ الـاـولـىـ - [00:33:45](#)

وـلـاـ ثـانـيـةـ طـبـعـاـ الـذـيـنـ اـحـتـجـوـاـ لـكـوـنـهـاـ عـاطـفـةـ بـحـجـتـيـنـ اـنـتـتـيـنـ الحـجـةـ الـاـولـىـ قـالـواـ اـنـ جـمـعـ بـيـنـ مـعـنـيـ الـوـاـوـ الـذـيـ هـوـ مـطـلـقـ الـجـمـعـ اوـ
الـوـاـوـ تـفـيدـ مـعـنـيـ يـتـنـاقـضـ مـعـ مـعـنـيـ اـمـاـ وـلـهـاـ تـعـذـرـ القـوـلـ - [00:34:16](#)

اـهـ بـاـنـ اـمـاـ هـنـاـ لـيـسـتـ عـاطـفـةـ لـاـنـ مـقـصـودـ اـثـبـاتـ الـحـكـمـ لـاـحـدـهـمـاـ.ـ وـاـوـ تـفـيدـ اـثـبـاتـ الـحـكـمـ لـلـاثـيـنـ مـعـاـ.ـ عـفـواـ وـلـاـوـ تـفـيدـ اـثـبـاتـ الـحـكـمـ
لـلـاثـيـنـ عـنـ اـذـاـ الـوـاـوـ لـيـسـتـ هـيـ عـاطـفـةـ لـاـنـهـاـ لـيـسـتـ مـقـصـودـهـاـ.ـ اـمـاـ هـيـ عـاطـفـةـ - [00:34:40](#)

كـيـفـ يـجـابـ عـنـ القـوـلـ يـجـابـ عـنـ هـذـاـ القـوـلـ الـذـيـ يـعـنـيـ الـذـيـنـ قـالـواـ اـنـ اـمـاـ لـيـسـتـ عـاطـفـةـ يـقـالـ اـنـ لـزـومـ الـوـاـوـيـ عـنـ هـذـاـ يـعـنـيـ الـوـاـوـ فـيـ
وـاـمـاـ اـمـاـ هـيـ عـاطـفـةـ كـيـفـ يـجـابـ عـنـ هـذـاـ - [00:35:04](#)

اـنـ لـزـومـ الـوـاـوـ لـاـمـاـ لـاـنـ اـبـنـ الـحـاجـبـ وـهـذـاـ اـتـفـاقـاـ عـلـىـ مـذـهـبـ الـبـصـرـيـيـنـ لـمـ قـالـ وـاـمـاـ قـبـلـ الـمـعـطـوـفـ عـلـىـ لـازـمـةـ مـعـ ماـ يـقـولـ جـاءـ اـمـاـ سـعـدـ
وـاـمـاـ بـكـرـ بـالـمـنـاسـبـ الـوـاـوـ فـقـطـ هـيـ التـيـ تـأـتـيـ مـعـ اـمـاـ ثـانـيـةـ.ـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ نـقـولـ اوـ اـمـاـ بـكـرـ فـاـمـاـ بـكـرـ ثـمـ اـمـاـ بـكـرـ - [00:35:38](#)

جـاءـ اـمـاـ سـعـدـ فـاـمـاـ بـكـرـ جـاءـ اـمـاـ سـعـدـ ثـمـ اـمـاـ بـكـرـ ثـمـ اـمـاـ بـكـرـ لـاـ يـأـتـيـ حـرـفـ عـطـفـ اـخـرـ مـعـ اـمـاـ
الـثـانـيـةـ.ـ الـوـاـوـ حـصـراـ - [00:36:04](#)

نـرـجـعـ اـلـىـ الرـدـ الـاـولـ الرـدـ عـلـىـ الحـجـةـ الـاـولـىـ قـالـواـ اـنـ لـزـومـ الـوـاـوـ لـاـمـاـ فـيـ وـاـمـاـ بـكـرـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ اـمـاـ هـنـاـ لـيـسـتـ عـاطـفـةـ كـيـفـ هـذـاـ؟ـ كـيـفـ
هـذـاـ يـكـونـ دـلـيـلاـ قـالـواـ بـالـاسـتـقـراءـ - [00:36:22](#)

اـتـضـحـ باـسـتـقـراءـ كـلـامـ الـعـرـبـ ثـبـتـ لـدـيـنـاـ اـنـ الـوـاـوـ اـذـاـ اـجـتـمـعـتـ مـعـ لـاـ اوـ مـعـ لـكـنـ كـانـتـ الـوـاـوـ هـيـ عـاطـفـةـ وـلـاـ لـيـسـتـ عـاطـفـةـ وـاـذـاـ اـجـتـمـعـتـ
مـعـ لـكـنـ يـعـنـيـ اـذـاـ قـلـتـ وـلـاـ - [00:36:45](#)

اـذـاـ قـلـتـ لـاـ سـعـدـ فـيـ الـبـيـتـ وـلـاـ بـكـرـ لـاـ سـعـدـ فـيـ الـبـيـتـ وـلـاـ بـكـرـ ثـلـاثـ ثـانـيـةـ لـيـسـتـ عـاطـفـةـ.ـ الـوـاـوـ هـيـ عـاطـفـةـ وـاـذـاـ قـلـتـ ماـ جـاءـ سـعـدـ وـلـكـنـ
بـكـرـ ماـ جـاءـ سـعـدـ وـلـكـنـ بـكـرـ - [00:37:13](#)

وـلـكـنـ لـيـسـتـ عـاطـفـةـ الـوـاـوـ هـيـ عـاطـفـةـ.ـ اـذـاـ بـالـاسـتـقـراءـ اـذـاـ اـجـتـمـعـتـ الـوـاـوـ مـعـ لـامـ جـمـلـةـ حـرـوفـ عـطـفـ.ـ لـكـنـ تـكـوـنـ مـنـ لـاـ مـنـ جـمـلـةـ حـرـوفـ
الـعـطـفـ بـشـرـطـ اـلـاـ تـجـمـعـتـ مـعـ الـوـاـوـيـ كـانـتـ الـوـاـوـ هـيـ عـاطـفـةـ - [00:37:37](#)

وـلـكـنـ تـكـوـنـ مـنـ حـرـوفـ عـطـفـ وـلـاـ يـنـفـكـ عـنـهـاـ مـعـنـيـ الـاـسـتـدـرـاـكـ اـذـاـ اـجـتـمـعـتـ لـكـنـ الـخـفـيـفـةـ الـنـوـنـ الـاـسـتـدـرـاـكـيـةـ مـعـ الـوـاـوـ وـكـانـتـ الـوـاـوـ هـيـ
الـعـاطـفـ وـلـكـنـ تـجـرـدـتـ لـمـعـنـيـ الـاـسـتـدـرـاـكـ اوـ يـقـالـ حـرـفـ اـبـتـدـاءـ وـاـسـتـدـرـاـكـ.ـ حـرـفـ اـبـتـدـاءـ وـالـسـيـأـتـيـ تـفـصـيلـ هـذـاـ بـعـدـ قـلـيلـ - [00:37:58](#)

اـذـاـ اـجـتـمـعـتـ الـوـاـوـ مـعـ لـاـ آـآـيـقـوـلـ فـيـ الـمـاـلـ الـذـيـ ذـكـرـتـهـ لـاـ سـعـدـ فـيـ الـبـيـتـ وـلـاـ بـكـرـ اـنـ لـاـ الـاـولـىـ نـافـيـةـ لـاـ ثـانـيـةـ لـتـأـكـيدـ النـفـيـ لـتـأـكـيدـ
الـنـفـيـ لـتـأـكـيدـ نـفـيـ الـاـولـىـ - [00:38:23](#)

وـلـاـ وـلـاـ لـاـ سـعـدـ فـيـ الـبـيـتـ وـلـاـ بـكـرـ الـوـاـوـ هـيـ عـاطـفـةـ.ـ وـلـاـ ثـانـيـةـ لـيـسـتـ عـاطـفـةـ بـلـ لـتـأـكـيدـ النـفـيـ وـاـذـاـ قـلـتـ اـيـضـاـ نـجـحـ سـعـدـ وـلـكـنـ
بـكـرـ لـمـ يـنـجـحـ الـوـاـوـ هـيـ حـرـفـ عـطـفـ - [00:38:54](#)

ولكن هنا حرف استدراك وليس حرف عطف فبالاستقراء اتضح ان اجتماع الواو مع لا ومع لكن يجرد لا ويجرد لكن من كونهما حرفين للعطف اذا الشأن نفسه ينبغي ان يكون مع اما - 00:39:18

فاما اجتمعت الواو مع اما كان شأنها كشأن اجتماعنا مع الواو كشأن اجتماعي لكن مع الواو بمعنى تتجدد اما من كونها عاطفة.

ويحصر العطف في الواو السابقة له طيب الحجة الثانية لمن قال ان اما الثانية في جاء اما سعد واما بكر - 00:39:39

ان اما الثانية هي العاطفة فهي عاطفة والاولى اتفاقا ليست عاطفة. الحجة الثانية تقال لأن لأنه ثبت لدينا ان اما تشتراك مع او في

كثير من المعاني تماثل او في كثير من المعاني - 00:40:05

واو اتفاقا حرف عطف. اذا اختها يجب ان تكون كذلك حرف عطف فيجاب عن هذا الكلام بأنه لا يعني اذا وقع

حرف معنى حرف من حروف المعاني - 00:40:25

موقع حرف اخر فهذا لا يعطي كل حرف موقع الحرف الاخر عمل الحرف الاخر هذا لا يعني لزوما ان يأخذ الحرف الذي وقع موقع

حرفا اخر. لا يعني حرف اخر لا يعني لزوما ان يأخذ - 00:41:01

عمله بدليلي ان ما المصدرية تقع موقع ان المصدرية الدالة على المضارع المنصوب بان ولم يقل احد من النحات انما المصدرية

المهملة التي لا عمل لها لم يقل احد من النحات انما المصدرية اذا وقعت - 00:41:22

ان المصدرية موقع ان المصدرية اخذت عمل ان فما احد نصب بماء المصدرية لوقوعها ما احد اعمل ما المصدرية اعملا لمجرد ان ما

تقع موقع ان ويقال ايضا شيء اخر - 00:41:50

لا يعني اذا وقع حرف من حروف المعاني موقع حرف اخر استدلالي الناس بالعطف. من قال بان اما الثانية عاطفة لأنها وقعت موقع

ام آآ او في كثير من معاني التي تدل عليها او لا يعني - 00:42:20

ان يقع حرف موقع حرف اخر ان يأخذ معناه بدليلي بدليلي ان او تأتي للتفصيل من معانيها التفصيل واما كذلك تأتي للتفصيل فاما

كانت دلالة او على التفصيل ودلالة اما على التفصيل - 00:42:41

تقتضي ان يجعل كل ما دلوا اما لو قلنا ان اما التفصيلية العاطفة واوئت تفصيلية العاطفة لو كان سبب عدي اما واو حرفين من

حروف العطف انها دلت على تفصيل اذا ينبغي ان يكون كل ما دل على معنى - 00:43:16

تفصيلي حرفا من حروف العطف ولا احد يقول ان اما الشرطية التفصيلية حرف من حروف العطف اذا هذا يرد به على حجة من

احتج ان اما لما وقعت موقعة او فيما تدل عليه من معاني او لزم ان تكون مثلها حرف عطف - 00:43:46

ويقال ايضا في الرد على من يرى ان اما حرف عطف الدليل على انها واما الثانية طبعا اما الاولى ليست عاطفة اما الثانية الرد على

من قال ان اما عاطفة - 00:44:18

طبعا اذا انكرنا ان تكون اما الاولى عاطفة وانكرنا ان تكون اما الثانية عاطفة. اذا اما ليست من حروف العطف اطلاقا ادخلها سيبويه

وتبعه الصيمري والماليقي ومن وافقهم ادخلها في الجملة حروف العطف بحجتين ردت على هاتين الحجتين. بما سمعتموه من الكلام.

ويرد ايضا على حجة سيبويه ومن تبعه - 00:44:43

بان يقال اذا قلنا في واما ان اما عاطفة وهي الخلاف في هل هي عاطفة او ليست عاطفة والواو يقينا عاطفة ومعلوم في كلام العرب

ان حرف العطف لا يدخل على حرف العطف - 00:45:08

حرف العاطفي لا يدخل على حرب في العطف فثبت ان اما ليست عاطفة لثبوت ان الواو عاطفة نضيف واقول واما يا ائمه سعد واما

بكر ان لم ان قلنا ان اما الثانية ليست عاطفة - 00:45:29

اذا هنا لا كلام. اذا قلنا ان اما الثانية عاطفة هل هي بمفردتها العاطفة او هي مع الواو مذهب يقول واما كالاهمها بمنزلة الحرف

الواحد الواو بمنزلة حرف من حروف اما يعني - 00:46:08

كل من اما مع الواوي بمنزلة حرف واحد وكلاهما العاطف على ما هو المعطوف عليه على اما سعد واما بالواو واما معا عطفا

بكر على سعد يا اما سعد سعد هو المعطوف عليه واما بكر بكر هو المعطوف وحرف العطف هو واما بالواو - 00:46:33

واما معا نزلت الواو منزلة حرف من حروف اما طيب اذا قلنا ان اما الثانية بمفردها. هي العاطفة على مذهب من يعد اما الثانية عاطفة طيب ماذا نقول في الواو - [00:47:06](#)

يقول في الواو هي جزء نزلت منزلة جزء من حروف اما بهما معا حصل العطف او نقول شيء اخر. لماذا نقول بهما ما الذي الجأنا الى ان نقول بالواو واما معا حصل العطف - [00:47:29](#)

لكي نخرج من الاعتراض الذي يقول ان اجتماع الواو واما معا يدل على ان اما ليست عاطفة لان حرف العطف لا يدخل على العطف على حرف العطف فالواو فقط هي العاطفة - [00:47:50](#)

اذا من قال ان من اراد ان يقوى مذهبة ان اما الثانية عاطفة يقول لا يعترض علي بان حرف العطف لا يدخل على حرف في العطف لانني اقول ان الواو في واما ما دخل - [00:48:13](#)

على حرف عطف الذي هو اما بل هي بمنزلة جزء من حروف اما لان العطف على مذهبى بالواو واما معا نزوا معا حرف واحد وايضا من يقول ان اما الثانية - [00:48:34](#)

عاطفة يقول انا ارد كلام من قال ان الواوا للجمع لاشراك الثاني مع الاول في الحكم واما لاحدهما معا ليس لهما الحكم ليس لهم معا لاحدهما معا مبهمها لا على التعين - [00:48:51](#)

وبهذا يحصل تناقض بين مقصود او الواو ومقصود اما فاقول يمكن طبعا هذا الذي يرى ان اما الثانية عاطفة. يقول هذا الذي يراه او يذهب هذا المذهب يقول اه دفعي لهذا الاعتراضي دفعي بهذا المذهب هو - [00:49:16](#)

ان الواوا في واما يعني انا سادفعه بطريقتين الاولى ان الواو جزء من اما والواو اما بمجموعهما هما العاطف وبطريق اخر اقول انه لا تناقض في الاجتماع بين الواو واما بل الواو باقية على اصل معناها وهو اشراك الثاني مع الاول في الحكم. واما باقية على - [00:49:38](#)

معناها وهي هنا التخيير او الشك او الاباحة الى اخره بحسب السياق والمعنى الذي جاءت فيه كيف هذا؟ قالوا ان الواو في واما قد عطفت اما الثانية على اما الاولى - [00:50:12](#)

يعني اشركت الثانية مع الاولى في الدالة التي دلت عليها الاولى وهي الشك مثلا او الاباحة او التخيير الى اخره اذا الواو بقيت على اصل معناها في جمع بين الثاني والواول في الحكم نفسه في اشراك الثاني مع الاول - [00:50:37](#)

واما يعني بهذا تكون الواو قد عطفت اما الذي هو حرف العطف على اما الذي هو حرف على ولی العاطفة على اما الاولى التي هي بالشك او الاباحة الى اخره - [00:51:04](#)

واما بالنسبة لاما فعطفت ما بعدها جاء اما سعد واما بكر عطفت ما بعدها الذي هو مثلا بكر على ما بعد اما الاولى الذي هو سعد. اذا قلنا جاء سعد جاء اما سعد واما بكر - [00:51:24](#)

اذا الواو بقيت على اصل معناها لاشراك الثاني مع الاول فاشرکت اما وما بعدها الثانية مع اما الاولى وما بعدها في الحكم نفسه وبقيت على انها للجمع بين الشيئين واما الثانية عطفت ما بعدها على ما بعد اما الاولى - [00:51:46](#)

بهذا ردوا على من قال ان اما الثانية ليست عاطفة لان حرف العطف لا يدخل على حرف العطف ولان معنى الواو يناقض معنى اما يرد على هذا الرد الذي سمعتموه مني - [00:52:19](#)

ان الواو قد عطفت اما الثانية على اما الاولى يرد هذا الكلام بسهولة فيقال لم يثبت في كلام العرب ان حرف العطف يعطف حرف ا بل المعهود ان حروف العطف تعاطف - [00:52:41](#)

اسما على اسم مفرد او تعطف جملة اسمية على جملة اسمية او تعطف جملة فعلية على جملة فعلية ولم يثبت ان تعنى ان يعطف حرف العطف حرفا على - [00:53:09](#)

لم يثبت هذا ابن هشام قال في هذه القصة في هذه القضية هذه المسألة مسألة حرف عطف حرف على حرف يعني دخول حرف العطف عاطفا لحرف على حرف ابن هشام قال عطف حرف في مغنية طبعا قال عطف حرف على حرف - [00:53:30](#)

الرضي رحمة الله تعالى نجم الانمة قال عطف حرف على حرف غير موجود ده كلام ابن هشام وكلام الرضي وكلام غيرهما يرد تأويل او تفسير من قال ان الواو في واما عطفت حرفا وهو اما على حرف - [00:53:55](#)

واما اما الثانية فقد عطفت ما بعدها الذي هو الاسم على الاسم الذي قبلها الذي هو المعطوف طيب لماذا قالوا جاء اما سعد واما بكر ما فائدة زيادة اما هنا - [00:54:21](#)

وما فائدة هذا التقديم؟ تقديمي اما الاولى على المعطوف عليه قالوا ان فائدة التقديم ليحصل الشعور في اول الامر من اول ابتداء سماحك لمثل هذا التركيب لان الحكم لاحد الشيئين لا على التعين - [00:54:43](#)

لكي تفهم وانت في مبتدأ سماحك للجملة ان الحكم لاحد الشيئين. لان اما لاحد شئين مبهمها لا على التعين اذا الفائدة فائدة التقديم لتأكيد معنى اما وهو ان الحكم لاحدهما لاحد شئين يعني للمعتوق - [00:55:03](#)

او المعطوفة عليه لا على تعيني قالوا اولى او ليعادلوا بين المعطوف والمعتوق عليه كالمعادلة التي سمعتموها في ام المساواة اكون بهذا قد انهيت الكلام فيما يتعلق قول ابن الحاجب رحمة الله تعالى واحسن اليه واما قبل المعطوف عليه لازمة مع اما - [00:55:24](#) جائزة مع او وبهذا اختم هذا اللقاء والحمد لله رب العالمين اولا واخرا صلى الله وسلم وبارك على نبينا وقائدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:56:02](#)